

وقعت خلال مليونية الدفاع عن العلماء والمساجد واستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريقها

مواجهات بين أنصار مرسي ومعارضيه في الإسكندرية عشية المرحلة الثانية من الاستفتاء



.. والأمن يحاول التفريق بين الجانبين أمام مسجد القائد إبراهيم



التراشق بالحجارة كان السمة السائدة خلال الاشتباكات بين أنصار الرئيس المصري ومعارضيه في الإسكندرية أمس

القاهرة - وكالات: جرت مواجهات امس في محافظة الإسكندرية، بين متظاهرين مؤيدين للرئيس محمد مرسي وآخرين معارضين له أسفرت عن عدد من الإصابات وحالات الاختناق بالغاز، وذلك عشية المرحلة الثانية من الاستفتاء على مشروع دستور يغير انقسامها وتوترا في البلاد منذ أسابيع. واستخدمت قوات الأمن المركزي بعد ظهر امس الجمعة الغاز المسيل للدموع وأقامت حاجزا من عناصرها للفصل بين المتظاهرين الإسلاميين المؤيدين لمرسي والمعارضين الذين تراشقوا بالحجارة، في محيط مسجد القائد إبراهيم في الإسكندرية وسط جو غائم.

وكان بضعة آلاف من الإسلاميين قد احتشدوا في «مليونية الدفاع عن العلماء والمساجد» بعد صلاة الجمعة مرديين هتافات مؤيدة للمشريعة الإسلامية، في حين وقف مئات من المعارضين على بعد 50 مترا على الكورنيش يهتفون ضد الإخوان المسلمين والرئيس مرسي عشية المرحلة الثانية من الاستفتاء التي لا تشمل محافظة الإسكندرية.

وقال حازم (37 عاما) وهو من أهالي المنطقة «والله لن يحكم البلد

إلا ما يختاره الناس»، قبل أن يهتف «إسلامية إسلامية». وفيما كانت القنابل المسيلة للدموع تنهمر على الفريقين، قالت امرأة منقبة وهي تبكي أثناء قرارها من أمام المسجد «الداخلية تضرب الإسلاميين، وتتروك البلطجية يهاجمونا.. حسبي الله ونعم الوكيل»، أما محمد فأنز (طبيب 56 عاما) الذي قدم للصلاة في المسجد رغم معارضة لمرسي فقال «مصر طول عمرها نسيج واحد لكن مرسي قسم البلد معسكرين». وامتد التراشق بالحجارة إلى الشوارع الجانبية القريبة من المسجد في حين حاول الكثير من الناس الاحتفاء بالقرار إلى الشوارع البعيدة عن المناوشات. وعاد الهودع بعد نحو ساعة ونصف من المناوشات. وهدف الإسلاميون «الشعب يريد تطبيق شرع الله» و«بالروح بالدم نفديك يا إسلام». من جهتهم ردد مئات المتظاهرين المعارضين للإسلاميين شعارات ضد الإخوان المسلمين ضد الرئيس مرسي خصوصا «بيع بيع.. اتقوا يا بديع» في إشارة إلى مرشد الإخوان محمد بديع. وكانت الإسكندرية التي تقدمت فيها «نعم» السبب الماضي بحسب

نتائج غير رسمية للمرحلة الأولى من الاستفتاء، شهدت الجمعة الماضية مواجهات بين أنصار الرئيس مرسي ومعارضيه، بعد اتهام الشيخ أحمد الحلواني بأنه وجه المصلين للتصويت بنعم على مشروع الدستور. وحمل الحلواني من على منبر مسجد القائد إبراهيم في خطبة الجمعة امس على «من يتولون» داعيا وسائل الاعلام المصرية، داعيا المصريين إلى عدم «الأنخداع» بها، مشييرا إلى انها حرقت ما حدث الاسبوع الماضي و«صورت ضرب المسجد بالطوب» على انه شجار بين نعم ولا.

وخطم الحلواني خطبته بالدعوة من اجل «الهداية والمغفرة للضالين والمذنبين (..) وبيان يكون عهد ولي الأمر (مرسي) عهد رخاء وأمن وطمانينة». ودعت جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة وشيخ الأزهر امس الأول إلى إبعاد المساجد عن السياسة عشية الاستفتاء. وتنظم في مصر اليوم الجولة الثانية من الاستفتاء وتشمل 17 محافظة تضم نحو 25,5 مليون ناخب مسجل وذلك بعد تنظيم المرحلة الأولى السبت الماضي التي شهدت تقدم «نعم» بنسبة فاقت

17 محافظة تشهد الاستفتاء اليوم والقوات المسلحة أعلنت عن خطتها لدعم الشرطة المدنية في التنظيم

القاهرة - وكالات: جرت مواجهات امس في محافظة الإسكندرية، بين متظاهرين مؤيدين للرئيس محمد مرسي وآخرين معارضين له أسفرت عن عدد من الإصابات وحالات الاختناق بالغاز، وذلك عشية المرحلة الثانية من الاستفتاء على مشروع دستور يغير انقسامها وتوترا في البلاد منذ أسابيع. واستخدمت قوات الأمن المركزي بعد ظهر امس الجمعة الغاز المسيل للدموع وأقامت حاجزا من عناصرها للفصل بين المتظاهرين الإسلاميين المؤيدين لمرسي والمعارضين الذين تراشقوا بالحجارة، في محيط مسجد القائد إبراهيم في الإسكندرية وسط جو غائم.

محسوب: الانتهاء من الاستفتاء على مشروع الدستور سيؤدي إلى تحقيق حالة من الاستقرار

القاهرة - أ.ش.أ: أكد د.محمد محسوب وزير الدولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى أن مصر تشهد حاليا قدرا من الاستقرار، وسوف يتم استكماله على الانتهاء من إعلان نتائج مختلف الانتخابات التشريعية التي ستجرى خلال الفترة المقبلة. وقال محسوب - في تصريحات للمحررين البرلمانين أمس- إن جميع القوى السياسية بدأت حاليا الترتيب للانتخابات القادمة، مشييرا إلى أن اهتمام جميع الأطراف بالانتخابات سيصب في الخلاف السياسي المشروع نظرا لأن تشكيل الحكومة القادمة يتوقف على من حصل على أغلبية بالبرلمان. وأضاف أن الاستفتاء العام للدولة على الدستور من أعمال السيادة ولا يجوز الطعن عليه، مشيورا إلى «أن الانتهاء من الاستفتاء على الدستور

سيؤدي إلى تحقيق حالة من الاستقرار». وأوضح أن «العلاقات السياسية ستستمر ولكنها ستكون طبيعية في ظل الاستعدادات للانتخابات البرلمانية وبمقتضى هذا الدستور لن تكون الحكومة سكرتارية للرئيس وإنما ستكون لها سلطات وصلاحيات حقيقية». وتعليقا على رفض القوى السياسية تكليف شورى بهمة التشريع قال «هذا هو الحل الوحيد والإ سبتم تسليم هذه السلطة للرئيس نفسه». وردا على إمكانية إجراء الرئيس لاستفتاء على عودة البرلمان قال محسوب «هذا امر قانوني ولكن القوى السياسية التي رفضت عودة البرلمان المنحل لن تقبل هذا الأمر ويجب ألا يتم تجاهل أن الشورى سيحقق هذه المهمة بمجرد انتخاب مجلس الشعب».

القاهرة - أ.ش.أ: قال الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل إن المشكلات الاقتصادية والمعقدة على كافة مستوياتها بما فيها الأوضاع الاقتصادية السنية داخل مصر هي حصيللة تركة خلفها النظام السابق وليس من الإنصاف إصاق تداعياتها جملة للاخوان المسلمين. وأضاف هيكل - في الحلقة الثالثة من حوار مع قناة (سي بي سي) الفضائية امس الأول- أن الرئيس محمد مرسي يواجه ضغطا داخليا لأنه يبحث عن صيغة توافقية للنجاح دون الانتباه إلى صعوبة ما يواجهه كونه يتصرف بحسن نية واعتماد نظامه على الولايات المتحدة الأميركية.

وأضاف «أن مشكلات مصر أكبر من أن تسيطر السلطة بفردية على واقعها الذي نعيشه... موضحا أنه ليس من المهم امتلاك السلطة بقدر أهمية امتلاك الشرعية. واستطرد قائلا «إنه بالرغم من إجراءات ما أسماه بـ «التمكين» التي يتبعها الإخوان المسلمين في الفترة الراهنة إلا أن جميع القوى داخل مصر بمن فيهم الإخوان لا يجد أرضية ثابتة يقف عليها وينطلق من خلالها لتنفيذ تنمية وتهيضة الوطن».

وتابع هيكل «أن أعمال العنف التي تصاحب المشهد السياسي في مصر لن تؤثر على مستقبل البلاد طالما أن القيادة مسكة بزمام الأمور.. إلا أن المشهد المصري يجري دون معرفة وتحديد مرمى الاتجاه وأصبح شيء انتفاك المجهول».

وذكر البيان: «أجرت وزارة الخارجية مؤخرا اتصالات عاجلة لوقف قرار السلطات الإسرائيلية بهدم النصب التذكاري المقام للشهداء من الجنود المصريين في قرية بيت نوبا بالأراضي الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية».

وأشارت الخارجية المصرية عن تعهد الجانب الإسرائيلي عدم المساس بأي حال من الأحوال بالنصب التذكاري».

هيكل: المشكلات المتفاقمة تركت خلفها النظام السابق وليس من الإنصاف إصاق تداعياتها بالإخوان

القاهرة - أ.ش.أ: قال الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل إن المشكلات الاقتصادية والمعقدة على كافة مستوياتها بما فيها الأوضاع الاقتصادية السنية داخل مصر هي حصيللة تركة خلفها النظام السابق وليس من الإنصاف إصاق تداعياتها جملة للاخوان المسلمين. وأضاف هيكل - في الحلقة الثالثة من حوار مع قناة (سي بي سي) الفضائية امس الأول- أن الرئيس محمد مرسي يواجه ضغطا داخليا لأنه يبحث عن صيغة توافقية للنجاح دون الانتباه إلى صعوبة ما يواجهه كونه يتصرف بحسن نية واعتماد نظامه على الولايات المتحدة الأميركية.

وأضاف «أن مشكلات مصر أكبر من أن تسيطر السلطة بفردية على واقعها الذي نعيشه... موضحا أنه ليس من المهم امتلاك السلطة بقدر أهمية امتلاك الشرعية. واستطرد قائلا «إنه بالرغم من إجراءات ما أسماه بـ «التمكين» التي يتبعها الإخوان المسلمين في الفترة الراهنة إلا أن جميع القوى داخل مصر بمن فيهم الإخوان لا يجد أرضية ثابتة يقف عليها وينطلق من خلالها لتنفيذ تنمية وتهيضة الوطن».

وتابع هيكل «أن أعمال العنف التي تصاحب المشهد السياسي في مصر لن تؤثر على مستقبل البلاد طالما أن القيادة مسكة بزمام الأمور.. إلا أن المشهد المصري يجري دون معرفة وتحديد مرمى الاتجاه وأصبح شيء انتفاك المجهول».

وذكر البيان: «أجرت وزارة الخارجية مؤخرا اتصالات عاجلة لوقف قرار السلطات الإسرائيلية بهدم النصب التذكاري المقام للشهداء من الجنود المصريين في قرية بيت نوبا بالأراضي الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية».

وأشارت الخارجية المصرية عن تعهد الجانب الإسرائيلي عدم المساس بأي حال من الأحوال بالنصب التذكاري».

القاهرة - أ.ف.ب: يرى المحللون أن الرئيس المصري محمد مرسي سيخضع بلا شك في تمرير الدستور الجديد في الاستفتاء لكن المعركة مع المعارضة ستستمر لمدة طويلة.

وحتى مراقبون من حالة من عدم استقرار طويلة المدى ستقوض من قدرة مرسي على الحكم وستصيب بعنف الاقتصاد المصري الذي يترتع على حافة الكارثة. وأدت أسابيع من الاحتجاجات وزلات مرسي إلى إضعاف سلطة الرئيس وشطرت البلاد إلى معسكرين: الأول يساند حكم الإسلاميين وآخر يؤيد ائتلاف المعارضة المكون من قوى متباينة توحدت أساسا بفعل رفضها الشديد لحكم مرسي. وقال هاني صابرا، المحلل في مجموعة يورواسيا، في بيان إعلامي «بالطبع الدستور سيتم تنقيحه» في المرحلة الثانية من الاستفتاء «لكن نتائج الاستفتاء ستشمل المواجهة بين الإخوان والمعارضة غير الإسلامية».

وأضاف أن «هذه المواجهة التي تجري من خلال الاحتجاجات والمواجهات بين متظاهري الجانبين ومع الشرطة ستجعل حكم البلاد أصعب». وتراجعت قوة المسيرات المعارضة لمرسي ومشروع الدستور هذا الاسبوع مع تحول الأنظار والانتباه إلى الاستفتاء.